$A_{C.4/78/SR.12}$ الأمم المتحدة

Distr.: General 30 November 2023

Arabic

Original: English

الجمعية العامة الدورة الثامنة والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثانية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، 17 تشرين الأول/أكتوبر 2023، الساعة 15:00

المحتويات

البند 53 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).





افتُتحَت الجلسة الساعة 15:05.

البند 53 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (A/78/21) و A/78/294

1 - السيدة بانيوس مولر (السلفادور): تكلمت بصفتها نائبة رئيس لجنة الإعلام وعرضت تقرير اللجنة عن دورتها الخامسة والأربعين (A/78/21)، فقالت إن رئيس اللجنة لاحظ، خلال المناقشة العامة التي جرت في تلك الدورة، أنه في خضم تصاعد التهديدات غير المسبوقة، مثل جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وتغير المناخ وتفاقم النزاعات الجديدة والقائمة، ينبغي أن تركز لجنة الإعلام على إيلاء الأولوية لنشر المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب، وسد الفجوة الرقمية، وتحقيق عالمية الاتصال الشبكي عن طريق كفالة وصول الجميع إلى خدمات النطاق العريض والبيانات على قدم المساواة. واعترف الرئيس أيضا بما تضطلع به إدارة التواصل العالمي من عمل في سربيل مكافحة خطاب الكراهية والمعلومات المغلوطة والمضللة.

2 – وقالت إن وفود عديدة، من بينها تلك التي تمثل مجموعات كبيرة، أعربت عن قلقها إزاء انتشار المعلومات المغلوطة والمصللة المحيطة بخطر تغير المناخ الذي يُعتبر تهديدا وجوديا، والصدمات المترابطة التي تتعرض لها إمدادات الغذاء، وأسعار الوقود، والتحديات العالمية الأخرى. وأعرب المتكلمون عن قلقهم من أن التلاعب بالمعلومات المتعلقة بالحرب في أوكرانيا يُستخدم لخداع الجماهير على الصعيدين الوطني والدولي. وتؤدي الأمم المتحدة، في بيئة كهذه، دورا بالغ الأهمية في حصول الجميع على معلومات موثوقة.

5 - وأضافت قائلة إن عدة وفود أكدت على ضرورة أن تتسم أنشطة التواصل التي تضطلع بها المنظمة بمزيد من السرعة والشمول وبطابع استراتيجي أكبر. وبالإضافة إلى ذلك، أعرب المتكلمون عن شاوغل إزاء حجب المعلومات لأنه يحفز على العنف. وأشاد ممثلو الدول الأعضاء أيضا بالإدارة لأنها تشجع نشر المعلومات الموضوعية القائمة على العلم لمكافحة انتشار خطاب الكراهية، لا سيما فيما يتعلق بالاضطهاد الديني وكراهية الأجانب والعنصرية. وأعربت وفود عديدة عن ترحيبها بتولي الإدارة الزمام في تنفيذ عدة حملات لمكافحة أزمات المعلومات ودعت إلى مواصلة الاضطلاع بهذه المبادرات وإعداد المزيد من المبادرات الرامية إلى تشجيع المساواة بين الجنسين ومنع نشوب نزاعات أخرى وتحقيق التكافؤ اللغوي.

وأردفت قائلة إن العديد من المتكلمين أشادوا بالإدارة لأنها تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي والحملات والمبادرات الرقمية في نشر المعلومات المتعلقة بأعمال الأمم المتحدة، ولكن أُعرب في الوقت نفسه أيضا عن القلق إزاء تزايد الفجوة الرقمية داخل البلدان وفيما بينها. وحث العديد من المتكلمين المنظمة على أن تتخذ خطوات لكفالة تعزيز إمكانية الاتصال بالإنترنت ولا سيما في البلدان النامية. وأعرب أحد الوفود عن قلقه إزاء أوجه الاحتكار القائمة في مجال تكنولوجيات الاتصال الحديثة وإزاء الجزاءات المفروضة على بلدان نامية والتي تعرقل نقل التكنولوجيا. وذكّر المتكلمون أيضا المنظمة بضرورة عدم إهمال وسائط الإعلام التقليدية، مثل الإذاعة والمطبوعات والتلفزيون، لأن شريحة كبيرة من سكان العالم لا تزال تعتمد عليها. ولاحظ هؤلاء أيضا أنه يجب التصدي للقيود التي تعرقل إمكانية الوصول إلى معلومات موثوقة ومعبرة عن الحقائق ومتعددة اللغات. وأكد عدة متكلمين أن استخدام تعدد اللغات وغيره من أشكال الإعلام الأكثر شمولا للجميع، من قبيل مقاطع الفيديو المصحوبة بعروض نصية مغلقة والترجمة الفورية بلغة الإشارة، سيكون أفضل نهج يتيح سد الثغرات الحالية وكفالة وصول الجميع إلى المعلومات التي توزعها المنظمة.

5 - واسترسات قائلة إن عدة وفود، من بينها تلك التي تمثل مجموعات كبيرة، سلطت الضوء على أهمية تعدد اللغات المستمرة في نشر المحتوى على مواقع الأمم المتحدة الشبكية ومنصاتها على وسائل التواصل الاجتماعي، وإن وفود عديدة تطرقت إلى مسألة تخصيص الموارد الملائمة للجهود التي تضطلع بها الإدارة في مجال تعدد اللغات. ويجب أن تُستخدَم اللغات الرسمية الست بشكل متوازن يعكس التنوع ويروِّج للمنظمة بفعالية لدى جمهور عالمي ويكفل وصول الجميع إلى المعلومات على قدم المساواة. وقد أسار عدة ممثلين إلى الزيادة الكبيرة في جمهور المحتوى المنشور باللغتين الإسبانية والفرنسية وطلبوا إلى الإدارة أن تأخذ هذا العامل في الاعتبار عند تخصيص الموارد. ويعترف العديد من الممثلين بالقيود التي تحد من قدرة الإدارة على تمويل الجهود المتصلة بتعدد اللغات، ولا سيما فيما يتعلق بالنشر باللغات غير الرسمية، ويحثون الإدارة على أن تبحث في السبل الكفيلة بتوفير مساهمات مبتكرة وطوعية في هذا الصدد.

6 - وتابعت قائلة إن مندوبين عديدين يشيدون بأعمال مراكز الأمم المتحدة للإعلام لدورها في الترويج لولايات المنظمة وحشد الدعم لعملها باستخدام اللغات الرسمية وغير الرسمية. وينبغي أن تواصل المنظمة دعم مراكز الإعلام من أجل تعزيز قدرتها على توفير المعلومات للفئات السكانية الأشد ضعفا.

23-19338 2/14

7 - واستطردت بقولها إن متكلمين مختلفين، وخصوصا من البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، أعربوا عن قلقهم العميق إزاء الهجمات على حفظة السلام وغيرهم من موظفي الأمم المتحدة العاملين في الميدان. وشجع المتكلمون الإدارة على أن تحبّ ن الاستراتيجيات التي تطبقها في مجال التواصل الاستراتيجي من أجل التصدي للدعاية المعادية للأمم المتحدة، التي يمكن أيضا أن تحرض على عدم الثقة في حفظة السلام وغيرهم من موظفي الأمم المتحدة وعلى ممارسة العنف ضدهم. وحث هؤلاء الإدارة على الترويج لأعمال وأهداف عمليات حفظ السلام وحفظة السلام الذين يقدمون خدماتهم في ظروف صعبة لكي تحشد لهم المزيد من الدعم.

8 - ومضت تقول إن وفود عديدة أعربت عن تأييدها لقيام الإدارة بوضع مدونة عالمية لقواعد السلوك تعزز النزاهة في مجال الإعلام، تمشيا مع الرؤية التي عبر عنها الأمين العام في تقريره المعنون "خطتنا المشتركة" (A/75/982). وطلب المندوبون التعامل مع المدونة من منظور تعدد اللغات مع مراعاة منظورات أصحاب المصلحة المعنيين ومبادئهم. وشددت وفود عديدة على ضرورة التواصل مع الشباب في سياق التعريف بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها، مع التركيز بوجه خاص على الدراية الإعلامية، ودعت بعض الوفود إلى تعزيز الشراكات مع الأوساط الأكاديمية للتخفيف من انتشار المعلومات المغلوطة والمضللة.

9 - السيدة فليمنغ (وكيلة الأمين العام للتواصل العالمي): قالت إن التحديات المتتالية، بما فيها الحروب العبثية، وتغير المناخ، وانتهاكات حقوق الإنسان، وأوجه عدم المساواة الآخذة في تعميق جذورها، تعرقل التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتضم الإدارة حاليا في إطار شبكتها أكبر عدد على الإطلاق من الخلايا النشطة المعنية بالتواصل في سياق الأزمات، بما فيها تلك التي تعمل في سياق الاستجابة للأزمة غير المسبوقة في إسرائيل والأرض في سياق الاستبالة المحتلة. وتكتسي المعلومات الدقيقة أهمية قصوى في هذه الحالة، ولا سيما في ظل زيادة انتشار المعلومات المغلوطة والمضللة على وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من أي وقت مضى، وهو ما يؤدي بالفعل إلى تشويه الحقائق وإثارة الكراهية بشكل خطير. وتحاول الأمم المتحدة أن تكون مصدر المعلومات الجدير بالثقة الذي يمكن أن يلجأ إليه الناس. وقد زاد عدد الزيارات المسجلة إلى منصات الأمم المتحدة الإخبارية زيادة كبيرة، حيث تجاوز من 1,3 مليون زائر مذ بدء الأزمة. وحدثت أيضا زيادة ملحوظة في وصول منصاتها على منذ بدء الأزمة. وحدثت أيضا زيادة ملحوظة في وصول منصاتها على

وسائل التواصل الاجتماعي إلى الجمهور وفي تفاعله معها. فقد وصل حسابها باللغة الإنكليزية على منصة إنستغرام بمفرده إلى 8,4 ملايين شخص في الأسبوع الماضي، بزيادة قدرها 400 في المائة، وما فتئت المنظمات الإخبارية في جميع أنحاء العالم تقتبس محتوى الأمم المتحدة أو تعيد نشره أو تبثه على منصاتها وبرامجها.

10 - وأضافت قائلة إن الخلايا الأخرى المعنية بالتواصل في سياق الأزمات تعالج مواضيع الحرب في أوكرانيا، والنزاع في السودان، وآثار الزلازل التي وقعت في تركيا والجمهورية العربية السورية، والتغيير غير الدستوري للحكومة في النيجر. فالزملاء المعنيون بالتواصل على نطاق منظومة الأمم المتحدة يقومون برصد المنافذ الإعلامية والرأي العام، وتبادل المعلومات المُحدَّثة بشأن عمل المنظمة، وتجميع وثيقة تحدَّث باستمرار ويُسلَّط فيها الضوء على العمل الذي تؤديه الوكالات العاملة في الميدان في سياق الأزمات وعلى الرسائل التي توجهها تلك الوكالات.

11 - وأردفت بقولها إن سرعة صعود الذكاء الاصطناعي تحفز بشدة انتشار المعلومات المغلوطة والمضللة وخطابات الكراهية، التي تتتشر في حالات الأزمات بوتيرة أسرع، فتعزز التمييز والوصم والتهميش، وربما ينجم عنها ضرر جسيم خارج شبكة الإنترنت. ويجري حاليا استهداف الأمم المتحدة نفسها بالمعلومات المغلوطة والمضللة، على نحو يعرض حياة موظفيها للخطر ويقوض قدرتها على تقديم الخدمات للفئات الأشد ضعفا.

2023 واسترسات قائلة إنه منذ أن نُشِر في حزيران/يونيه 2023 الموجز السياساتي 8 للأمين العام الذي يحدد المبادئ المحتمل إدراجها في مدونة قواعد السلوك لسلامة المعلومات على المنصات الرقمية، شرعت الإدارة في إجراء عملية تشاورية مستفيضة وشاملة للجميع مع مجموعة واسعة من الجهات صاحبة المصلحة، بما فيها الدول الأعضاء والمنصات الرقمية والشباب والمنظمات الإعلامية والأوساط الأكاديمية والجهات الإعلانية والمجتمع المدني، وأنشأت صفحة شبكية لتقديم الإسهامات، يمكن لأي شخص أن يسهم فيها. ومن أجل تحسين فهم التهديدات المعلوماتية في جميع أنحاء العالم، سيُجرى مسح عالمي في الأسابيع التالية لتحديد الطرق التي تتتشر بها هذه التهديدات والكيفية التي تؤثر بها على عمل الأمم المتحدة وأولوياتها، وكذلك تلك التي تؤثر بها على المجتمعات المحلية التي تعمل المنظمة في خدمتها. ودعت الإدارة أيضا إلى عقد اجتماع لفريق عامل معني بسلمة المعلومات تابع لمنظومة الأمم المتحدة.

13 - واستطردت بقولها إنه خلال المناقشة العامة الرفيعة المستوى للجمعية العامة التي عُقِدَت مؤخرا على نطاق كامل لأول مرة منذ ما قبل جائحة كوفيد-19، قامت أخبار الأمم المتحدة ومكتبة الصــور الفوتوغرافية للأمم المتحدة والتلفزيون الشبكي للأمم المتحدة وفيديو الأمم المتحدة بنقل الحدث إلى العالم الخارجي باللغات الرسمية الست وباللغات الهندية والسواحيلية والبرتغالية. وقامت مدونة جديدة من مدونات التدوين المباشر بتوفير مزيج من الأخبار والتحليلات السياقية في الوقت الحقيقي. وبالتوازي مع ذلك، صدرت يوميا نشرات صحفية باللغتين الانكليزية والفرنسية. وأسفرت التغطية الكاملة لرؤساء الدول والحكومات والوزراء الذين أدلوا بكلمات أثناء المناقشة العامة والذين بلغ عددهم 136 رئيسا و 40 وزيرا عن إعداد محتوى حجمه 473 صفحة. ووفرت إدارة التواصل العالمي أيضا للجماهير العالمية موقعا شبكيا خاصا بالمناقشة العامة يُحدَّث بطريقة آنية.

14 - وتابعت قائلة إن الإدارة أعدت أيضا تغطية كبيرة لمؤتمر القمة المعنى بأهداف التنمية المستدامة الذي عُقد مؤخرا من خلال مجموعة مواد صحفية بجميع اللغات الرسمية وأنشطة توعية محددة الهدف. وزاد أيضا عدد الزيارات التي شهدها الموقع الشبكي الخاص بأهداف التنمية المستدامة خلال تلك الفترة بنسبة 7 في المائة، فتجاوز 7 ملايين زيارة. وكان الركن الإعلامي الخاص بأهداف التنمية المستدامة بمثابة مركز حيوي للتحاور، حيث عُقدت فيه حلقات نقاش بشأن تغير المناخ والعمل المناخي، والمساواة بين الجنسين، والأمن الغذائي، وحقوق الإنسان وغيرها من الموضوعات. وبالإضافة إلى ذلك، قامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام بتكييف الرسائل المتصلة بالأهداف وعلى سبيل المثال، فقد اشترك مركز الإعلام في بريتوريا في إنتاج الإدارة أيضا المشورة بشأن بذل المشاهير والمؤثرين لجهود الدعوة كتاب يطابق عبارات مقتبسة من كلام نيلسون مانديلا بأهداف محددة من بين أهداف التنمية المستدامة، في حين قام مركز الإعلام في الرياط بوضع رسائل متعلقة بالأهداف على إحدى خطوط الترام في مواضع مرئية لحوالي 000 150 راكب.

> 15 - واستطردت بقولها إن المزيد والمزيد من الأشخاص يلجؤون إلى الصفحات الشبكية التابعة للأمم المتحدة والمنابر الرقمية التابعة للإدارة من أجل الحصول على معلومات عن تغير المناخ وعن الإجراءات التي يمكنهم اتخاذها لمواجهته. فقد زاد عدد الزيارات المسجلة إلى الموقع الشبكي المعني بالمناخ حتى وصل عدد مشاهدته إلى حوالى 1,7 مليون مشاهدة في أيلول/سبتمبر 2023، أي بزيادة

بنسبة 60 في المائة عن العام السابق. وفي الفترة بين تموز /يوليه وتشرين الأول/أكتوبر، تم الوصول إلى جماهير جديدة عن طريق الاستخدام الموسع للمساحات الإعلانية المتاحة بالمجان في وسائل النقل العام وأكشاك المعلومات الرقمية والمجلات المطبوعة. ففي بلدان عديدة، عرضت القطارات والدراجات ثلاثية العجلات واللوحات الإعلانية بشكل بارز مرئيات متعلقة بحملة "حان وقت العمل" التي تتفذها الإدارة، والتي كانت تتمحور في الأصــل حول العمل المناخي ولكن اتسع نطاقها لتشمل أيضا الإجراءات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة. وأسفر ذلك عن زيادة متناسبة في تفاعل الجمهور، حيث سُـجِّل بحلول نهاية أيلول/سـبتمبر 15 مليون إجراء فردي عبر تطبيق إلكتروني يمكن للناس تنزيله على هواتفهم. وقبل انعقاد الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشان تغير المناخ، ستبدأ الإدارة قريبا في تنفيذ مبادرة "أتعهد بالتريث قبل نشر معلومات مغلوطة عن المناخ "، التي ستكون مستندة إلى مبادرة "أتعهد بالتريث" المنفذة بهدف مكافحة المعلومات المغلوطة المتعلقة بجائحة كوفيد-19 وتوزيع معلومات دقيقة عن علوم المناخ وحلوله، من أجل تشبجيع الدعم لاتخاذ إجراءات عاجلة ومن أجل دحر الأفكار الداعية لإنكار تغير المناخ والداعية إلى الاستسلام له باعتباره قدرا محتوما والخطابات الداعية إلى التأخر في التصدي له.

16 - ومضـت تقول إن الأفرقة في جميع أنحاء العالم تقوم بإحياء الذكري السنوية الخامسة والسبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في الفترة السابقة ليوم حقوق الإنسان. وشرعت الإدارة في تنفيذ حملة رقمية وهي تقوم حاليا بدعم تنفيذ المبادرات الموجهة إلى الجماهير المحلية، على نحو خلاق لكفالة ملاءمتها للسكان المحليين في نطاق عملها. في تعاون وثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وتوفر من أجل تشــجيع العمل الفردي في مجال حقوق الإنسـان ودعم الاحتفالات الدولية الأخرى المرتبطة بحقوق الإنسان، مثل اليوم الدولي لنيلسون مانديلا. واستضافت الإدارة، في آب/أغسطس، زيارة إلى مقر الأمم المتحدة قامت بها فيولا فليتشر، التي كانت تبلغ من العمر 109 أعوام، أكبر الناجين الأحياء من المذبحة العرقية في تولسا بالولايات المتحدة الأمريكية، وشارك برنامج الأمم المتحدة للتوعية بالهولوكوست، في أيلول/سبتمبر، في استضافة مناقشة افتراضية لكتاب "مطر من رماد: الروما واليهود والهولوكوست" (Rain of (Ash: Roma, Jews and the Holocaust) الحائز على جوائز.

23-19338 4/14 17 - واستمرت قائلة إنه على الرغم من التحديات الجديدة الناشئة الرسمية، بما يشمل مكافحتها في إطار مبادرة "أتعهد بالتريث"، التي يواجهها العالم، فإن الإدارة لا تدخر جهدا في التعريف بأولويات الأمم المتحدة الأخرى. فقد كفلت دائرة الأمم المتحدة للاتصال بالمنظمات غير الحكومية إدماج أصوات منظمات المجتمع المدنى في الحوارات التي تجربها الأمم المتحدة بتيسيرها مشاركة ما يقرب من 600 منظمة منها في الجلسات المتعددة الأطراف الحاسمة الأهمية التي عُقدت في الأشهر الأخيرة. واستقبلت أقسام الزوار في نيويورك وجنيف وفيينا ونيروبي ما يقرب من 000 80 زائر لكي يشاركوا في جولات مصحوبة بمرشدين وجلسات إحاطات متخصصة عن أعمال المنظمة بلغات عددها 28 لغة. وبدأت مجلة Africa Renewal، في آب/أغسطس، نشر سلسلة بعنوان "الاحتفال بالمواهب الصاعدة في أفريقيا" لتسليط الضوء على إنجازات الشباب الأفريقي في ميادين التكنولوجيا، والأعمال التجارية الزراعية، وريادة الأعمال، والرياضـة، والترفيه، وغيرها من الميادين. وقام برنامج زمالة ربهام الفرا التذكارية للصحفيين لعام 2023، في سبتمبر /أيلول، باستضافة 12 صحفيا شابا من البلدان النامية، أعدوا أكثر من 100 مقال إخباري لكي تُتشَـــر في منافذهم الإعلامية. واستمرت منصة un-ilibrary.org الإلكترونية في التوسع بسرعة، حيث زاد عدد المنشورات المتاحة على موقع المنصة الشبكي إلى أكثر من 1000 منشور، وأعيد إطلاق الموقع الشبكي لمبيعات الأمم المتحدة.

> 18 - السيد سترزيزوفسكي (الاتحاد الروسي): قال إن وكيلة الأمين العام ذكرت أنه سيبرى مسح بشأن مدونة قواعد السلوك لسلامة المعلومات على المنصات الرقمية؛ غير أن اللجنة أُبلِغَت في وقت سابق أنه تم قد بدأ بالفعل إجراء استبيان إلكتروني عالمي بشأن هذا الموضوع وإن موعده النهائي هو 1 كانون الأول/ديسمبر 2023. وتساءل عما إذا كانت ذلك المسح قد أسفر عن توفير أي بيانات وسيطة تتعلق بآراء مستخدمي الإنترنت بشأن مدونة قواعد السلوك هذه. وقال إنه سيرحب أيضا بالحصول على مزيد من التفاصيل عن دور مراكز الإعلام الإقليمية في تنفيذ المبادرة.

> 19 - السيد رودريغيس غوميز - ألير (إسبانيا): قال إن مكانة تعدد اللغات كأولوية معرضة لخطر التقهقر في بيئة سياسية وتكنولوجية آخذة في التغير. فقد يكون من المغرى للمنظمة أن تقدم نفسها للعالم بلغة واحدة أو لغتين فقط، وهو أمر سيقوض شرعية إدارة التواصل العالمي وفعاليتها. وتساءل عما إذا كانت الإدارة تحتاج إلى مزيد من الدعم حتى تكافح المعلومات المضللة بطريقة منصفة بجميع اللغات

وما إذا كانت الإدارة تعتزم أن تستخدم معارف موظفيها اللغوية في زبادة عدد الموظفين العاملين باللغة الإسبانية وحجم المحتوى المعد بهذه اللغة.

20 - السيد سيسنيروس شافيز (المكسيك): قال إنه يبدو أن الاستراتيجية التي تتبعها الإدارة من أجل تحسين تعدد اللغات تتمثل في زيادة عدد الموظفين. وبساءل عما إذا كان هذا النهج تكمِّله رؤية لإدماج التكنولوجيات الجديدة، ولا سيما الذكاء الاصطناعي، بغية زيادة حجم العمل الذي يمكن أن تنجزه المنظمة بموظفيها الحاليين.

21 - وأعرب أيضا عن رغبته في معرفة الكيفية التي تعمل بها الإدارة مع المنصات، ولا سيما شبكات التواصل الاجتماعي، على تنفيذ ونشر مدونة قواعد السلوك المتعلقة بسلامة المعلومات على المنصات الرقمية.

22 - السيدة موكانو (رومانيا): قالت إن الإدارة قد ترغب في النظر في عقد مناسبة خاصة لمندوبي الشباب، وخصوصا مندوبي الشباب لدى الأمم المتحدة، في أوائل تشرين الأول/أكتوبر 2024 في نيوبورك في إطار الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة بهدف استعراض أنشطة الأسبوع العالمي للدراية الإعلامية والمعلوماتية، بما أن مندوبي الشباب سيكونون بالفعل موجودين في المقر في ذلك الوقت.

23 - السيدة فليمنغ (وكيلة الأمين العام للتواصل العالمي): قالت إن بوابة إلكترونية أنشئت لالتماس طائفة واسعة من الآراء بشأن مدونة قواعد السلوك لسلامة المعلومات على المنصات الرقمية. وقالت إن هذه البوابة ليست عبارة عن مسح، إنما هي فرصة تتيح للدول الأعضاء وجهات المجتمع المدنى والأوساط الأكاديمية ووسائط الإعلام وغيرها من الجهات الفاعلة أن تسهم بما لديها من أفكار. وستُستخدَم هذه الإسهامات فيما بعد في صياغة مدونة قواعد السلوك وتوصياتها. وعلى صعيد منفصل، تجري الإدارة مسحا إلكترونيا عالميا لموظفى الأمم المتحدة بشأن كيفية تأثير بيئة المعلومات الإلكترونية على قدرتهم على الاضطلاع بعملهم وعلى المجتمعات التي يقدمون لها خدماتهم. فالأفرقة القطرية، ولا سيما الموظفون الوطنيون، في وضع يسمح لهم بتقديم أفكار متعمقة في هذا الصدد. وأفادت بأن نتائج المسح الأولية يمكن أن تُقدَّم في أوائل عام 2024.

24 - وأضافت قائلة إنه يلزم بكل تأكيد أن يتوافر المزيد من الموارد حتى تتسنى مكافحة المعلومات المضللة بلغات متعددة. وأشارت إلى أن الإدارة تطلب من الزملاء العاملين بلغات أخرى، وكذلك من العاملين

في مراكز الإعلام، أن يساعدوا في رصد المعلومات المغلوطة والمضللة وفي إبداء رد فعل استراتيجي حيالها، وأن يستخدموا أساليب مبتكرة لكفالة نشر معلومات الأمم المتحدة الموثوقة على نطاق أوسع. وإعتبرت أن توفير المزيد من الدعم المالي لتنفيذ مبادرة "أتعهد بالتريّث" ونشــر الدراية الإعلامية سيكون موضع تقدير كبير.

25 - وأردفت بقولها إن الإدارة ليس لديها رؤية لإدماج الذكاء الاصلطناعي، إذ إنها في الوقت الحالي تتوخى الحذر من استخدام التكنولوجيا على نحو يجعلها تحل محل الإنسان. وريما تستخدم المؤسسات الإعلامية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لمساعدتها في إجراء البحوث واستنباط أفكار للمواضيع، ولكن هذه التكنولوجيا تفتقر إلى الدقة كما هو معروف عنها. وتعمل الإدارة بأسلوب صحفي في بيئات شديدة الحساسية في بلدان متعددة بلغات متعددة ولا بد لها أن تكفل أداء عملها بطريقة صحيحة. كما أن الذكاء الاصطناعي لن يفيد في تغطية الاجتماعات، التي تستلزم تقديم موجزات سريعة لجلسات تُعقَد لمدة ثلاث ساعات باللغتين الإنكليزية والفرنسية لجمهور رئيسي من الدول الأعضاء، ولا سيما تلك التي لا يتسنى لها حضور جميع الجلسات. وقد طلبت الإدارة توفير 54 وظيفة لإعداد هذا المحتوى باللغات الرسمية الأربع الأخرى. وتوظف الإدارة أشخاصا ذوي خلفيات صحفية يعرفون الأمم المتحدة ويتمتعون بالحصافة والخبرة التي تمكنهم من الإيجاز بطريقة متوازنة مع تسجيل جميع النقاط. وقالت إنها لا تؤمن بأن الآلة يمكن أن تؤدى هذه العمل؛ بل تؤمن بأنها يمكن أن تثير مشاكل كبيرة. وتبذل الإدارة قصارى جهدها لزيادة تعدد اللغات في حدود مواردها الحالية. فالإدارة تعمل بما لديها من موارد، لأن طلبات الحصول على مزيد من الموارد لا يُوافَق عليها في العادة.

26 - وتابعت قائلة إن الإدارة ما فتئت تناشد منصات وسائل التواصل الاجتماعي أن تطبق قيم الأمم المتحدة، بل وتناشدها أن ترقى إلى مستوى المعايير والمبادئ التوجيهية المعتمدة لدى هذه المنصات نفسها. وتتمتع الإدارة بعلاقات جيدة مع المنصات وتعمل معها منذ سنوات. وفي بعض الحالات، سلطت المنصات الضوء على محتوى الأمم المتحدة أو وفرت إعلانات مجانية. وفي الوقت نفسه، تواظب الإدارة على توجيه الانتباه إلى المحتوى الضار ومطالبة المنصات بأن تنظر في إزالته أو التقليل من درجة بروزه أو التحقق من صــحته. وتتشاور الإدارة أيضا مع المنصات في سياق مدونة قواعد السلوك، التي أثارت اهتماما شديدا والتي ستوفر لمنظومة الأمم المتحدة أساسا لبذل جهود الدعوة. وستواصل الإدارة بذل جهود الدعوة من أجل تصبح والعنصرية، وكراهية الأجانب، وكراهية الإسلام، والقوالب النمطية

المنصات مكانا لا يُتسامح فيه مع خطاب الكراهية، ويُحظُر فيه نشر أي محتوى غير قانوني، ولا تكون فيه المعلومات المغلوطة والمضللة هي أول محتوى يشاهده الناس. وإن تستطيع الإدارة أن تفرض على المنصات غرامات أو جزاءات كما يفعل الاتحاد الأوروبي. غير أن لها صوتا أخلاقيا تستخدمه في الدعوة. وسيكون ذلك مفيدا للدول الأعضاء، التي يمكن أن تشير إلى الإرشاد عندما تسعى إلى جعل منظوماتها المعلوماتية أكثر صحية وأكثر إنسانية.

27 - وأشارت إلى أنها ستنظر في المقترح الذي قدمته مندوبة رومانيا. وأوضحت أن الشباب ينبغي أن يُشرَكوا في الأسبوع العالمي للدراية الإعلامية والمعلوماتية، وأن الإدارة تولى ذلك أهمية كبيرة.

28 - الرئيسة: دعت اللجنة إلى المشاركة في مناقشة عامة بشأن البند قيد النظر.

29 - السيد روميرو بوينتس (كويا): تكلم باسم مجموعة الـ 77 والصين، فقال إن المجموعة تشيد بالإدارة لأنها تتصدى في مجال التواصل الاستراتيجي العالمي لمجموعة واسعة من التحديات، من بينها جائحة كوفيد-19 وتغير المناخ والنزاعات الآخذة في الانتشار. ويجب أن تضع الإدارة مسألة تسليط الضوء على التحديات المتعلقة بتغير المناخ، الذي يعيث فسادا في جميع أنحاء العالم، ضمن أولوياتها الرئيسية في مجال التواصل، وأن تتخذ التدابير المناسبة لتعزيز الوعي العالمي بتعددية الأطراف والتنسيق الاستراتيجي في إطار الاستجابة للأزمات والاحتياجات الإنسانية.

30 - وأضاف قائلا إن المعلومات التي تقدمها الأمم المتحدة، التي لا تزال هي حجز الأساس لإقامة عالم سلمي وعادل، يجب أن تكون دقيقة وموثوقة ونزيهة. وينبغي للإدارة، من جانبها، أن تتجنب تحرير القصص الإخبارية العاجلة والتنبيهات الإخبارية بشكل يعبر عن رأي محرريها. وقال إن المجموعة، في ضوء استراتيجية الأمم المتحدة وخطة عملها بشان خطاب الكراهية، تشجّع الإدارة على أن تقيم الشراكات مع وسائط الإعلام الجديدة والتقليدية وتواصل تعزيزها من أجل التصدي لسرديات خطاب الكراهية وتعزيز التسامح وعدم التمييز والتعددية وحرية الرأي والتعبير.

31 - وأردف بقوله إن الاتجاه المتصاعد المتمثل في بث الأخبار المزيفة والمعلومات المضللة على المنصات الإلكترونية، بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي، أسهم في الشقاق الاجتماعي، والتحريض،

23-19338 6/14

السلبية والتعصب المتصل بذلك. وأعرب عن قلق المجموعة العميق إزاء الزيادة في استهداف عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بمعلومات مغلوطة ومضللة. وقال إن المجموعة تشجع الإدارة على دعم الجهود الرامية إلى توفير المحتوى الدقيق، بما يشمل المحتوى الذي يُعدُ باللغات المحلية وبالتنسيق مع السلطات الوطنية، وذلك لتعزيز فهم الولايات وإدارة التوقعات وكسب الثقة وحشد الدعم. ولذلك تحث المجموعة الإدارة على أن تكثف دعمها لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى مكافحة المعلومات المضللة، وهو ما يستلزم معالجة التوترات المجتمعية الكامنة، وتعزيز احترام حقوق الإنسان، ودعم تعددية الحيز المدني ووسائط الإعلام. ويجب مضاعفة الجهود لكفالة أن تُنشَر على جميع المنصات معلومات تكون معبرة عن الحقائق ومناسبة التوقيت ومحددة المهدف وواضحة وسهلة المنال ومتعددة اللغات وقائمة على أدلة علمية.

32 – وأعرب عن قلق المجموعة البالغ إزاء العنف الموجه ضد الصحفيين والأفراد المرتبطين بهم. وأعرب عن أمل المجموعة في أن تولي الإدارة اهتماما خاصا لتشجيع النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة. وفي ضوء أوجه التفاوت بين الدول في المجال الرقمي، ينبغي للمنظمات ذات الصلة أن تتخذ خطوات لضمان تعزيز الاتصال بالإنترنت، ولا سيما في البلدان النامية، وتصحيح الاختلال القائم حتى تكتسب وسائط الإعلام مزيدا من العدل والإنصاف والنزاهة.

33 - واستطرد بقوله إن المجموعة تشجع الإدارة على تعبئة الموارد الكافية، بسبل منها التبرعات وخيارات التمويل المبتكرة، لتشجيع تعدد اللغات، الذي سيسهم في كفالة شمول الجميع والتنوع والتسامح، وكذلك في زيادة التوعية إلى أقصى حد على مستوى القواعد الشعبية. وأضاف قائلا إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام والمكاتب القطرية ينبغي أن تنشر معلومات عن عمل المنظمة باللغات المحلية. ويجب أن تنتقل الأمم المتحدة من ثقافة الترجمة إلى ثقافة إنتاج المحتوى المتعدد اللغات، تمشيا مع قرار الجمعية العامة 268/76 بشأن تعدد اللغات.

34 - وأعرب عن ترحيب المجموعة بالحملات التي تنفذها الإدارة لتسليط الضوء على البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، وعن تشجيعها للإدارة على أن تقوم لهذا الغرض بوضع استراتيجيات تواصل تكون أكثر تكاملا. وقال إن المجموعة تلاحظ باهتمام الموجزات السياساتية التي تصدر بشأن قضايا بعينها، مثل سلامة المعلومات على المنصات الرقمية، في ضوء الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة المعني بالمستقبل التي سيعقد يومي 22 و 23 أيلول/سبتمبر 2024 في نيويورك. فهذه الوثائق يمكن أن تشكل مدخلات هامة في العملية

التحضيرية لمؤتمر القمة، مع مراعاة أن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ستتخذ القرار النهائي بشأن العناصر الحكومية الدولية المتفق على إدراجها في الوثيقة الختامية التي سيصدرها المؤتمر بعنوان "ميثاق من أجل المستقبل".

35 - ومضى يقول إن المجموعة تحث الإدارة على مواصلة تعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام وترشيدها، بالتشاور مع جميع الدول الأعضاء المعنية.

36 - السيد بيريس أيستاران (جمهورية فنزويلا البوليفارية): تكلم باسم مجموعة الأصدقاء المدافعين عن ميثاق الأمم المتحدة، فقال إن الإدارة ستزداد فعالية في الوصول إلى الجمهور إذا نُشِرَت رسائلها باللغات الرسمية الست. وقال إن المجموعة ترجب لهذا السبب بالجهود التي تبذلها الإدارة لزيادة الوعي بعواقب تغير المناخ، وبما يحظى به نضال الشعب الفلسطيني البطل من أهمية محورية لدى المجتمع الدولي، وبمساهمات عمليات حفظ السلام، وبضرورة إنهاء الاستعمار والتعجيل بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

37 - وأضاف قائلا إنه بعد مرور أكثر من أربعين عاما على اتخاذ قرار الجمعية العامة 182/34 بشأن المسائل المتصلة بالإعلام، ما زال يتعين القيام بالكثير من العمل من أجل إقامة نظام عالمي جديد للمعلومات والاتصالات يكون قائما على إتاحة إمكانية الوصول إلى المعلومات على نطاق عالمي وبصورة شاملة للجميع وغير تمييزية. فالكثير من الناس يواجهون عقبات تعرقلهم عن الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والفجوة الرقمية بين بلدان الشامال وبلدان الجنوب آخذة في الاتساع يوما بعد يوم. ويجب بذل جهود ملموسـة لإضفاء الطابع الديمقراطي على إمكانية الوصول إلى هذه التكنولوجيات، بما فيها الإنترنت، لأنها يمكن أن تساعد في التعجيل بتنفيذ خطة عام 2030. غير أن إمكانية الوصول إلى هذه التكنولوجيات كثيرا ما تتعرقل بسبب ما يُفرَض بشكل انفرادي من تدابير قسرية وتقييدية وعقابية، تنتهك ميثاق الأمم المتحدة وجميع قواعد القانون الدولي انتهاكا صارخا. فهذه الجزاءات تحبط الجهود الدولية الرامية إلى تشجيع التعاون والاتصال الرقميين، وتحول في الوقت نفسه أيضا دون تحديث نظم الاتصالات السلكية واللاسلكية الوطنية. وقال إن المجموعة تدعو إلى إنهائها تماما وفورا.

38 – وأردف بقوله إنه يجب اتخاذ إجراءات مشتركة، ولا سيما تحت رعاية الأمم المتحدة، لمعالجة المسائل المتصلة بمكافحة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض إجرامية وتعزيز استخدامها

الآمن. وينبغي ألا تُستخدَم هذه التكنولوجيات لهدم استقرار الدول المستقلة ذات السيادة وزعزعته. ومن الضروري أن يُكفَل استخدام التكنولوجيات الجديدة والناشئة، بما فيها الذكاء الاصطناعي، لأغراض سلمية.

99 - وارتأى أن اللجنة المخصصة لوضع اتفاقية دولية شاملة بشأن مكافحة استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات للأغراض الإجرامية ينبغي أن تنفذ ولايتها بشكل صارم وأن تقدم مشروع اتفاقية تنظر فيه الجمعية العامة قبل اختتام الدورة الحالية. وقال إن المشروع ينبغي أن يكون شاملا، إذ إنه ينبغي أن يتضمن تصنيفا واسعا للأعمال الإجرامية وأن ينص على تدابير إجرائية تُتخذ بشكل استباقي وعلى جمع الأدلة الإلكترونية وتبادلها فيما يتعلق بطائفة واسعة من الجرائم.

40 - وأعرب عن إدانة المجموعة لانتشار حملات المعلومات المضللة بشكل مثير للجزع، ولا سيما على المنصات الإلكترونية، وهي حملات أنشاتها بعض الحكومات والجهات من غير الدول ونشرتها وضخّمتها لأسباب سياسية أو أيديولوجية. فهذه الحملات يمكن أن تقوض السيادة السياسية وتخل بالتماسك الاجتماعي وتشجع في الوقت نفسه خطاب الكراهية والعنصرية وكراهية الأجانب والفاشية والإيديولوجيات الأخرى المشابهة لها وتحرض أكثر على العنف والتعصب والتمييز. ويجب على أعضاء المجتمع الدولي المسؤولين أن يتخذوا تدابير عاجلة لمنع هذا الاتجاه ومكافحته، وأن يضـاعفوا في الوقت نفسـه الجهود الرامية إلى تعزيز ثقافة السـلام واللاعنف. وأعرب عن رفض المجموعة القاطع لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل خبيث للتدخل في الشوون الداخلية للدول، أو للترويج لزعزعة الاستقرار أو لتنفيذ هجمات ضد البنية التحتية الحيوبة. واعتبر أن مدونة قواعد السلوك لسلامة المعلومات على المنصات الرقمية التي وضعتها الأمم المتحدة يمكن أن تمثل للدول الأعضاء مرجعا هاما في هذا الصدد. غير أنه رأى أن هذه الوثيقة لا ينبغي أن تشكل أساسا للمناقشات التي ستجري في إطار مؤتمر القمة المقبل المعنى بالمستقبل، لأنها ليست ناتجة عن عملية حكومية دولية تقودها الدول.

41 - السيد دا كروز (أنغولا): تكلم باسم جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، فقال إن الجماعة تثني على إدارة التواصل العالمي لما تبذله من جهود متواصلة للتوعية بعمل المنظمة واستعدادها لإجراء إصلاحات، بغية توسيع نطاق وصول المعلومات الموثوقة عن الأزمات العالمية المقدمة بلغات يفهمها الناس. وينبغي للإدارة أن تواصل استخدام مزيج من وسائط الإعلام القائمة على الإنترنت ووسائل

التواصل التقليدية، من أجل الوصول إلى الأسر المعيشية في البلدان النامية التي لا تتمتع إلا بإمكانيات محدودة للوصول إلى الإنترنت.

42 - وأضاف قائلاً إن تعدد اللغات ييسر الدبلوماسية المتعددة الأطراف، التي تعزز الحوار والتسامح بين الشعوب والبلدان. وشجع الإدارة على تعزيز نهجها المتعدد اللغات للترويج لمبادئ الأمم المتحدة وعملها عن طريق نشر المحتوى بأكبر عدد ممكن من اللغات، بما يتجاوز اللغات الرسمية الست. ويسر الجماعة أن تلاحظ الاهتمام القوي بالمحتوى المُنتَج باللغة البرتغالية، بالنظر إلى عدد زوار صفحة أخبار الأمم المتحدة باللغة البرتغالية على شبكة الإنترنت، وستواصل الدعوة إلى استخدام تلك اللغة في السياقات الوطنية والدولية. وهي ترحب أيضا بالتعاون الجاري بين الإدارة وحكومة أنغولا لتشغيل مركز الأمم المتحدة للإعلام في لواندا من أجل تابية احتياجات البلدان الأفريقية التي تستخدم البرتغالية كلغة رسمية.

24 - ومضى يقول إنه من الضروري ضمان بيئة معلومات آمنة وموثوقة، تنطوي على آليات مساءلة راسخة، لا مكان فيها للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضاللة وخطاب الكراهية، وذلك نظرا لأن المواطنين المستنيرين يتخذون قرارات مستندة إلى المعلومات. ولذلك يجب على الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين تأييد وضع مدونة قواعد سلوك لسلامة المعلومات على المنصات الرقمية والمساهمة فيها، مع السعي في الوقت نفسه إلى تحقيق توازن بين التنظيم وحرية التعبير. وتشجع الجماعة الإدارة على مواصلة بذل جهودها الرامية إلى مكافحة المعلومات المضللة وخطاب الكراهية على المنصات الرقمية، وهي أمور تهدد سلامة المعلومات، والثقة في التكنولوجيا، وإحراز تقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبعثات حفظ السلام، والعمليات الإنسانية.

44 - السيد لادوا (ممثل الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقبا): تكلم أيضا باسم البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي ألبانيا، وأوكرانيا، والبوسنة والهرسك، والجبل الأسود، وجمهورية مولدوفا، ومقدونيا الشمالية، بالإضافة إلى جورجيا، فقال إن الاتحاد الأوروبي يرحب بما تنطوي عليه القرارات التي اتخذتها لجنة الإعلام في أيار /مايو 2023 من اهتمام بحقوق الإنسان والفجوة الرقمية بين الجنسين والتحديات التي يفرضها التلاعب بالمعلومات. وينبغي لإدارة التواصل العالمي أن تكفل استخدام المصطلحات الواردة في قرارات الجمعية العامة وبيانات الأمين العام، ولا سيما تلك التي تتناول الانتهاكات الجسيمة لميثاق الأمم المتحدة، استخداما مستمرا في جميع الرسائل الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة باستمرار.

23-19338 8/14

45 - وقال إن الاتحاد الأوروبي، إذ يرحب بالأثر الإيجابي لحملات وأنشطة التواصل التي اضطلعت بها الإدارة منذ بدء العمل باستراتيجية التواصل العالمي في عام 2020، فإنه يشجعها على إدماج تعدد اللغات على نحو أكمل في جميع عملياتها، ومعاملة اللغات الرسمية الست جميعا على قدم المساواة، ونشر المعلومات بلغات أخرى من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ولا سيما على المستوى المحلي. ويؤيد الاتحاد الأوروبي الجهود التي تبذلها وكيلة الأمين العام للتواصل العالمي من أجل تنسيق التواصل على نطاق منظومة الأمم المتحدة والتعامل مع جماهير متنوعة وأصغر سنا. وفي هذا الصدد، ينبغي تجهيز مكتب الأمم المتحدة للشباب المنشأ حديثا تجهيزا كاملا.

46 - ومضى يقول إن المجتمع الدولي لا يزال يشهد انتشارا واسع النطاق للمعلومات المضللة والتلاعب بالمعلومات. ويضلطع بهذه الجهود أحيانا جهات حكومية، بما فيها روسـيا، التي تحاول تبرير عدوانها العسكري غير القانوني وغير المبرر على أوكرانيا من دون سابق استفزاز. وعلاوة على ذلك، فإن الجهد الذي تبذله منصات وسائل التواصل الاجتماعي المملوكة للقطاع الخاص لتحديد المعلومات الكاذبة وإدارتها وإزالتها يكاد يكون معدوما في معظم الأحيان. وبلزم اتخاذ إجراءات منسقة على الصعد الوطنى والإقليمي والدولي لمكافحة التلاعب بالمعلومات، ولا سيما في الفضاء الرقمي، وتصحيحها استناداً إلى الأدلة، ولا سيما في أوقات الأزمات، مثل الحالة الراهنة في الشرق الأوسط. وتحقيقا لهذا الغرض، تضع مدونة قواعد السلوك لسلامة المعلومات على المنصات الرقمية ضمانات للحكومات وسائر أصحاب المصلحة بالتعاون عن طريق اتباع نهج يشمل المجتمع بأسره من أجل تعزيز العمل المشترك والمساءلة. ويجب أن يشجع المجتمع الدولي السلوك المسؤول من جانب الدول في مجال التصدي للتلاعب بالمعلومات ويجب عليه كفالة أن تكون بيئة المعلومات برمتها في جميع المناطق مشمولة بهذا السلوك. ويجب أيضا معالجة المخاطر التي يطرحها الذكاء الاصطناعي لضمان عدم استخدام التكنولوجيا لأغراض إجرامية وعدم مفاقمتها للتلاعب بالمعلومات. وبرحب الاتحاد الأوروبي بالتعيين الوشيك لأعضاء الهيئة الاستشارية الرفيعة المستوى المعنية بالذكاء الاصطناعي ويدعو مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا إلى أخذ تلك المخاطر بعين الاعتبار خلال المفاوضات الرامية إلى إنشاء الاتفاق الرقمي العالمي.

47 - وأعرب عن استعداد الاتحاد الأوروبي لتبادل خبراته، بما في ذلك ما يتعلق بمدونة قواعد الممارسات المتعلقة بالتضليل الإعلامي، التي غززت في عام 2022. ويعمل الاتحاد الأوروبي على إنشاء أطر

ملزمة قانوناً لتنظيم الفضاء الرقمي، الأمر الذي من شانه أن يحمي الحقوق الأساسية لجميع المستخدمين؛ وأن يتيح تكافؤ الفرص لتعزيز الابتكار والنمو والتنافس؛ وأن يحدد مسؤوليات واضحة لمقدمي الخدمات الوسيطة، مثل وسائل التواصل الاجتماعي والأسواق الإلكترونية ومحركات البحث.

48 - وأشار إلى أنه يجب على المجتمع الدولي تعزيز الدراية الرقمية والمساءلة لتسليح المواطنين في جميع أنحاء العالم بالمهارات اللازمة لاتخاذ خيارات مستنيرة وتعزيز قدرتهم على التعامل مع المحتوى التمييزي أو العنيف أو الكاذب أو المضالل. ويجب بذل هذه الجهود بالتوازي مع حماية جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية والسعي إلى الحد من أوجه عدم المساواة والفجوات الرقمية بين البلدان وداخلها.

94 - وقال إن الاتحاد الأوروبي يكرر تأكيد دعمه للعمل الضروري الذي يقوم به الصحفيون المعتمدون لدى الأمم المتحدة، الذين يشكلون حجر الزاوية بالنسبة للمجتمعات الحرة وغالبا ما يتحملون مخاطر كبيرة لإعلام المواطنين. ومن المؤسف أن حرية الصحافة تتعرض لضغوط في أنحاء كثيرة من العالم وأن العديد من الصحفيين يتعرضون للهجوم بسبب تقاريرهم. وفي هذا الصدد، اتخذ الاتحاد الأوروبي إجراءات قوية لتحسين ظروف الصحفيين داخل إقليمه وسيواصل الدعوة إلى سلامتهم وحمايتهم في المحافل المتعددة الأطراف.

50 - السيدة توماس راميريز (كوبا): تكلمت باسم مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية في الأمم المتحدة، فقالت إن إنشاء المجموعة يعكس التزام أعضائها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة بغية ضمان المشاركة الكاملة لجميع الدول الأعضاء وحماية تعدد اللغات كقيمة أساسية من أجل تعددية الأطراف الفعالة. واحترام تعدد اللغات ضروري للحفاظ على المساواة اللغوية، بالنظر إلى أن الحفاظ على مختلف الثقافات واللغات أمر لا غنى عنه لتعزيز التسامح وثقافة السلام. وتسلم المجموعة بالدور الهام الذي تؤديه الإدارة لإدماج اللغات الرسمية الست في أساليب عملها ونشر المعلومات على مختلف المنصات، فضلا عن عملها على الصعيد المحلى لتحسين تنسيق الاتصالات مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى. ومع ذلك، يجب على الأمم المتحدة أن تقوم بالمزيد لتوفير المعلومات في الوقت المناسب وبشكل متسق لجمهورها بأسره. فعلى سبيل المثال، لا يزال من الصعب الوصول إلى الجمهور الناطق بالإسبانية فيما يتعلق بمختلف جوانب عمل المنظمة، بالنظر إلى أن العديد من المساحات الافتراضية ذات الصلة متاحة بإحدى اللغتين الإنكليزية أو الفرنسية فقط.

15 - وأشارت إلى أن هدف المجموعة هو ضمان نشر الرسائل المتعلقة بعمل الأمم المتحدة باللغة الإسبانية بنفس السلاسة التي تنشر بها باللغات الرسمية الأخرى. فاللغة الإسبانية، في النهاية، هي رابع أكثر اللغات انتشارا، حيث يتحدث بها 540 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، ويتحدث بها 470 مليونا منهم باعتبارها لغتهم الأم. وحثت الأمانة العامة على مواصلة إنتاج محتوى أصلي باللغة الإسبانية، بغية تجسيد التنوع اللغوي المتأصل في اللغة الإسبانية. وقال إنه يجب على الأمم المتحدة أن تتخطى ثقافة الترجمة وأن تعمل على الوارد في القرار الأخير بشأن تعدد اللغات. وتشدد المجموعة كذلك على الحاجة إلى تعيين وتدريب موظفين لغويين أكفاء يعكسون توزيعا جغرافيا عادلا ويتسمون بالتنوع من منظور اللغة والأصل الإثني جغرافيا عادلا ويتسمون بالتنوع من منظور اللغة والأصل الإثني على استراتيجية التواصل العالمي؛ ولذلك يجب على أصحاب المصلحة أن يتعاونوا لضمان ملاءمة الموارد الحالية للطلب المتزايد.

52 - ومضـــت تقول إنه برغم الجهود الكبيرة التي تبذلها الإدارة، فلا يزال هناك تسـلسـل هرمي للغات، وإن لم يكن مقصـوداً. وتعمل المجموعـة على إزالـة الحواجز التي تحول دون الوصــول إلى المعلومات الموثوقة والمســتندة إلى الوقائع والمتعددة اللغات. وتعدد اللغات شـامل بطبيعته، مما يرسـي الأسـاس للحوار المتعدد الأطراف القائم على الاحترام والمســاواة والتعددية الثقافية والإدماج والتنوع والسلام الدولي.

53 - السيد نغوين هوانغ نغوين (فييت نام): تكلم باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، فقال إنه في سياق تزايد التوترات الجغرافية السياسية والتجزؤ والنزاعات، أصبح دور الأمم المتحدة في توفير معلومات دقيقة وموثوقة ومتوازنة أكثر أهمية من أي وقت مضـــى. وينبغي أن تتغلغل ثقافة التواصل والشفافية في المنظمة بجميع مستوياتها، بغية تعزيز الوعي بأعمال المنظمة وأولوياتها وفهمها، وفقا المقاصــد والمبادئ المكرســة في الميثاق. وينبغي للإدارة أن تواصــل دعم وتعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام والتعاون مع المنظمات الإقليمية والكيانات الأخرى. وتدعو الرابطة الدول الأعضاء إلى تقديم دعم إضافي لتعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة على توفير الاتصالات في حالات الأزمات عند الحاحة.

54 - وأشار إلى أن أوجه التقدم في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات تتيح فرصا جديدة للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية

ويمكن أن تدعم تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة. وهناك حاجة إلى تعزيز قدرة الاقتصاد على الصمود، بما في ذلك من خلال تسريع التحول الرقمي الشامل. وينبغي تسهيل تدفق البيانات عبر الحدود، إلى جانب بذل الجهود لحماية المعلومات الشخصية وتعزيز ثقة المستهلكين والأعمال التجارية في الاقتصاد الرقمي.

55 - ومضى يقول إن الرابطة تشعر بالقلق إزاء تزايد عدد الهجمات الخبيثة على المعلومات والهياكل الأساسية المدنية الحيوية، فضلا عن انتشار المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية والجريمة السيبرانية. وفي هذا الصدد، أقر قادة الرابطة إطارا تشغيليا لأفرقة التصدى للطوارئ الحاسوبية بغية زبادة القدرات الإقليمية في مجال الأمن السيبراني، بسبل منها تبادل المعلومات وأفضل الممارسات، وهم سيضعون قريبا الصيغة النهائية للمبادئ التوجيهية بشان إدارة الإعلام الحكومي في مكافحة الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة. وترحب الرابطة بإطلاق الموقع الشبكي المتعلق بمكافحة المعلومات المضللة على الموقع الشبكي الرئيسي للأمم المتحدة في شــباط/فبراير 2023 وتثني على الإدارة لجهودها في مكافحة أنشـطة العناصر السيئة التي تستغل اسم الأمم المتحدة وسمعتها لنشر المعلومات المضللة وارتكاب أنشطة خادعة واحتيالية. وتُشَجّع الأمم المتحدة على إنشاء فريق مركزي معنى بسلامة المعلومات لوضع استراتيجيات ونهج مبتكرة بهدف التصدي لخطاب الكراهية والمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، وتتطلع الرابطة إلى إجراء مزيد من المشاورات بشأن تعزيز سلامة المعلومات في الفترة المفضية إلى مؤتمر القمة المعنى بالمستقبل.

56 – وأضاف قائلا إن الرابطة ملتزمة بمواصلة تعميق التعاون مع شركائها في مجال الاقتصاد الرقمي، ولا سيما فيما يتعلق بالتكنولوجيا المالية والتجارة الإلكترونية. وقد وضعت عدة مبادرات لتعزيز القدرة على الاتصال الإلكتروني الرقمي، وسد الفجوة الرقمية، وتعميق التعاون الرقمي. وفي هذا الصدد، تتطلع الرابطة إلى تلقي مزيد من الدعم من الأمم المتحدة والشركاء الآخرين لتنفيذ خطتها للتحول الرقمي، المعروفة باسم خريطة طريق بندر سري بيغاوان، وستكثف جهودها لإنشاء جماعة معنية بالاقتصاد الرقمي بحلول عام 2045. وتؤيد الرابطة خريطة الطريق من أجل التعاون الرقمي التي وضعها الأمين العام، وتتطلع إلى دفع المناقشات بشأن دور التكنولوجيات الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

23-19338 10/14

57 - السيد والاس (جامايكا): تكلم باسم الجماعة الكاريبية، فقال إن الجماعة تقدر العمل الهام الذي تقوم به الإدارة وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في ضمان نشر معلومات تستند إلى الحقائق وموثوقة ودقيقة وقائمة على العلم. وذكر أن الوصــول إلى معلومات دقيقة في الوقت المناسب باستخدام تكنولوجيا اتصال حديثة وشبكات اتصال مترابطة وفعالة يتيح فرصــة للتثقيف والتعبئة عبر الحواجز الجغرافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. غير أن استغلال التكنولوجيا الرقمية وشبكات الاتصال وإساءة استخدامها يمكن أن يسفرا أيضا عن تهديدات خطيرة للاقتصادات والأمن الوطني والحوكمة والاستقرار الاجتماعي. وفي هذا الصدد، ترحب الجماعة الكارببية بإطلاق الموقع الشبكي المتعلق بمكافحة المعلومات المضللة. وتعترف الجماعة بإسهام الإدارة في استعراض وتحديث سياسة الأمم المتحدة لإدارة الأزمات، وبدعمها المتواصل لإدارة الدعم العملياتي من خلال تنفيذ آلية القائمة المتعلقة بالقدرة الاحتياطية الدائمة، وذلك من أحل تيسير نشر موظفي التواصل بسرعة للتصدي للأزمات في الميدان. وتتطلع الجماعة الكاريبية إلى إكمال إجراءات التشغيل الموحدة المحدّثة الموجهة الأفرقة الأمم المتحدة للاتصالات أثناء الأزمات.

58 - وقال إن إدارة التواصل العالمي مدعوة إلى مواصلة عملها ليس فقط بتوفير التثقيف والمعلومات، بل أيضا بإلهام وتعبئة العمل بشأن القضايا العالمية. وتضطع الإدارة بدور هام في تعزيز الوعي بأهداف التنمية المستدامة وإبراز التقدم المحرز. ويسر الجماعة الكاريبية أن تلاحظ الاهتمام الواسع النطاق بمبادرة تسخير كرة القدم من أجل الأهداف، التي توفر لمجتمع كرة القدم العالمي منبرا للدعوة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

95 - ومضى يقول إن الجماعة الكاريبية تحث الإدارة على مواصلة التوعية بتغير المناخ، الذي لا يزال مسألة ذات أولوية قصوى. وفي هذا الصدد، تواصل مراكز الأمم المتحدة للإعلام إثبات أهميتها وفعاليتها من خلال تقديم الدعم في مجال التواصل، بما في ذلك لمكاتب المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية. وتثني الجماعة الكاريبية على مراكز الإعلام لما تقوم به من إجراءات الدعوة المتعددة اللغات وما تبذله من جهود دؤوبة لترجمة الرسائل والحملات وتكييفها لكي تصل إلى أوسع جمهور ممكن. وينبغي مواصلة تعزيز أنشطة المركز الإعلامي في ترينيداد وتوباغو، الذي يخدم عدة أقاليم في منطقة البحر الكاريبي ناطقة بالإنكليزية والهولندية.

60 – وأضاف أن استيعاب الجميع ضروري لضمان بقاء جميع الأفراد، بغض النظر عن خلفياتهم أو وجهات نظرهم إزاء العالم أو لغاتهم، على اطلاع دائم ومشاركين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولذلك يجب بذل جهود قوية لاستخدام منصات التواصل الجديدة والقائمة بفعالية. وينبغي للإدارة أن تتبع آليات مبتكرة للتصدي لتحديات محددة والوصول إلى أضعف الفئات. ومع إقرار الجماعة الكاريبية بما تواجهه الأمم المتحدة حالياً من نقص في الموارد، فهي تكرر تأكيد ضرورة استخدام جميع اللغات الرسمية في مناسبات الأمم المتحدة وتنفيذ تعدد اللغات باتساق، بما في ذلك في جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

60 - السيد نورابومبيبات (تاياند): قال إنه يسر وفد بلده أن يلاحظ أن الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في مجال الاتصالات المتحدة مصممة خصيصا لغئات مستهدفة من أجل تحقيق الشمولية، ولا سيما من خلال البدء بتوفير عروض نصية مغلقة للاجتماعات والجلسات الرئيسية؛ والتواصل مع الشباب؛ واتباع نُهُج مبتكرة لنشر المعلومات، بما في ذلك من خلال الشراكات مع مؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي؛ واستخدام اللغات المحلية، وهو أمر حاسم لتعزيز تعدد اللغات. بيد أن جهود التوعية هذه لا يمكن أن تكون شاملة حقا إلا إذا عولجت العوائق الأساسية التي تحول دون إمكانية الوصول، بما في ذلك الفجوة الرقمية، وعدم توفر الاتصال بالإنترنت، والثغرات الإنمائية.

62 - وأضاف قائلا إن الحاجة إلى التصدي لخطاب الكراهية والمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة أصبحت أكثر إلحاحا من أي وقت مضيى، لأن تلك الظواهر تقوض الدعم العام لجداول الأعمال الدولية وتهدد سلامة وأمن عمليات السلام. ولذلك يرحب وفد بلده بإطلاق الموقع الشبكي المتعلق بمكافحة المعلومات المضللة. غير أن فعالية نشر معلومات صحيحة ودقيقة تعتمد على وجود متلقين مستنيرين. فمستخدمو الإنترنت الذين يتعرضون يوميًا لكم هائل من المعلومات يسهل تضليلهم أو التلاعب بهم. ولذلك ينبغي تعزيز الدراية الرقمية ولا سيما في البلدان النامية والبلدان التي تعانى من أوضاع هشــة. وينبغي أن تراعى مدونة قواعد السلوك المقترحة لسلامة المعلومات على المنصات الرقمية مساهمات جميع أصحاب المصلحة وأن تصاغ في إطار الاتفاق الرقمي العالمي الذي ستتفاوض عليه الدول الأعضاء في مؤتمر القمة المعنى بالمستقبل. ويجب على المجتمع الدولي أن يضع في اعتباره أن المسؤولية الأساسية عن تطبيق اللوائح ورصدها وإنفاذها على المنصات الرقمية، مع حماية حقوق الإنسان والحربات الأساسية، لا تزال تقع على عاتق الدول.

63 - السيد جادون (باكستان): قال إن حكومة بلده ممتنة لمنظومة الأمم المتحدة بأسرها والمجتمع الدولي لوقوفهما إلى جانب باكستان في أعقاب الفيضانات الكارثية الناجمة عن تغير المناخ التي حدثت في عام 2022. وقد أوضحت استجابتهما أهمية تبادل المعلومات في الوقت المناسب وبطريقة مستدامة لتعبئة الدعم الوطني والدولي في أعقاب الصدمات المتصلة بالمناخ والكوارث الأخرى.

64 - ومضى يقول إن احتدام التوترات والنزاعات الجيوستراتيجية في أوكرانيا وأماكن أخرى وفر أرضا خصبة لانتشار المعلومات المغلوطة، مما أدى إلى تآكل الثقة فيما بين الدول وفاقم التهديدات التي تواجه التعاون الدولي والسلام والأمن. ويجب تحليل المعلومات المضللة والأخبار الزائفة وخطاب الكراهية ومعالجتها من منظور الأمن والتنمية وحقوق الإنسان من أجل تعزيز الأخذ بحلول عملية. ويجب ردع جميع مروجي المعلومات المضللة، سواء كانوا من الجهات الفاعلة من الدول أو غير التابعة للدول. وفي عام 2021، كشفت منظمة DisinfoLab التابعة للاتحاد الأوروبي عن شبكة سرية واسعة لنشر المعلومات المضللة كانت قد شنت حربا إعلامية ضد باكستان على مدار العشرين عاما الماضية وهي لا تزال تستهدف شعب جامو وكشمير المحتلة، وكذلك المسلمين والمسيحيين والسيخ والهندوس من الطبقات الدنيا. وتترافق حملات التضليل مع استراتيجيات لقمع حرية التعبير، بما في ذلك التعتيم على المعلومات، والمراقبة الرقمية، واستهداف الصحفيين، والاستراتيجيات المُصاغة بعناية للتقليل من شان انتهاكات حقوق الإنسان. وتؤكد حملة المعلومات المضللة الواسعة والسريعة الانتشار بشأن الأزمة المستمرة في الشرق الأوسط على ضرورة التحقق من صحة المعلومات وسلامتها. ولذلك يجب على الإدارة أن تتصدى لأساليب الحرب الهجينة تلك.

65 - وأردف قائلا إن ظهور الذكاء الاصطناعي يجعل المساحات الرقمية أكثر عرضة للمعلومات المضلة والأخبار الزائفة. ولذلك فإن التعجيل بوضع واعتماد مدونة قواعد سلوك لسلامة المعلومات على المنصات الرقمية أمر ملح. ويجب أن تشارك المنصات الرقمية الرئيسية في مكافحة المعلومات المضللة والأخبار الزائفة وأن تلتزم بالمعايير واللوائح المتفق عليها دوليا. ويمكن للإدارة أيضا أن تؤدي دورا حيويا في التصدي للانتشار السريع لخطاب الكراهية، وكراهية الإسلام، والتصنيف العرقي، والتمييز في وسائط الإعلام التقليدية، ولا سيما في الفضاء الرقمي، وهي أمور تشكل تهديدا غير مسبوق للنظام الاجتماعي والاستقرار وسيادة القانون.

66 - السيد الشندويلي (مصر): قال إنه من الضروري التمسك بمبدأ المساواة بين اللغات الرسمية والحفاظ على تعدد اللغات في جميع جوانب عمل الأمم المتحدة من أجل إيصال رسائلها إلى أوسع جمهور ممكن. ويجب تقديم الدعم الكامل لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، كما ينبغي التصدي على نحو كاف لجميع العوائق التي تعترض ولايتها. وينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تعمل عن كثب للتصدي للانتشار المتزايد للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضالة، لا سيما على وسائل التواصل الاجتماعي، وما يصاحب ذلك من زيادة في كراهية الإسلام وكراهية الأجانب وخطاب الكراهية، التي يُعَبَّرُ عنها أحيانا تحت ستار زائف هو حرية التعبير.

67 - السيد كيم إن تشول (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن الأنشطة الإعلامية الدولية تؤدي دورا هاما في التغلب على التحديات العالمية، مثل جائحة كوفيد—19 وتغير المناخ وأزمتي الغذاء والطاقة. وينبغي أن تعزز هذه الأنشطة النطور الأخلاقي للبشرية وبلورة فهم أفضل للعالم. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي التقيد الصارم بالحياد والموضوعية في الأنشطة الإعلامية التي تضطلع بها الأمم المتحدة. وتؤدي النطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى سرعة نقل الأخبار الدولية، ولكنها تسمح أيضا بالانتشار السريع للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضالة، مما يفسح المجال أمام انعدام الثقة وحالات سوء الفهم وانعدام الاستقرار الاجتماعي السياسي. ولذلك من الضروري اتخاذ إجراءات عاجلة لضمان موضوعية الأنشطة الإعلامية للمنظمة ويقتها وشغافيتها.

68 - وأضاف قائلا إن دليل الأمم المتحدة يحرف المعلومات المتعلقة بقيادة الأمم المتحدة في جمهورية كوريا، ويصورها كما لو كانت هيئة فرعية تابعة لمجلس الأمن، في حين أن الولايات المتحدة أنشأتها بصورة غير قانونية. ففي عام 1975، اتخذت الجمعية العامة القرار 3390 (د-30) بحل قيادة الأمم المتحدة، واعترف مسؤولون سابقون رفيعو المستوى في الأمم المتحدة بعدم مشروعية استمرار وجودها. ولذلك ينبغي للإدارة أن تكفل عدم إدراج معلومات محرفة أو مضللة في منشورات الأمم المتحدة ووسائط إعلامها.

69 - وتحدث عن الأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة فقال إنها ينبغي أن تتقيد بشكل صارم بمبدأي احترام السيادة وعدم التدخل في الشوون الداخلية. وينبغي أيضا أن تقوم على الاحترام المتبادل والمصاحة والتعايش من أجل تعزيز العلاقات الودية والتبادلات الاقتصادية بين الدول. ومما يؤسف له أن الولايات المتحدة والغرب

23-19338 12/14

ما زالا يسيئان استخدام الأدوات الحديثة للمعلومات بهدف التدخل في الشوون الداخلية للدول الأخرى، ونشر القيم الغربية وأساليب الحياة المنحلة، وفرض الرقابة على النظم الاجتماعية والسياسية للبلدان المستقلة، والتحريض على الاضطرابات الداخلية. ولكي تسهم أنشطة الأمم المتحدة الإعلامية إسهاما فعالا في السلام والأمن الدوليين والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية، يلزم تعزيز التعاون الدولي والتصدي لهذه الممارسات غير المشروعة. وتحقيقا لهذه الغاية، ستواصل حكومة بلده تعزيز تعاونها مع الإدارة والدول الأعضاء لإقامة نظام إعلامي دولي عادل في المستقبل.

70 - السيدة نيان (السنغال): قالت إنه في الأوقات الراهنة العصيبة بالنسبة لتعددية الأطراف، يكون عمل الإدارة ضروريا لإشراك الجمهور الأوسع نطاقا على نحو أفضل في تسريع تنفيذ خطة عام 2030، ولا سيما فيما يتعلق بالسلام والأمن والعدالة وحقوق الإنسان والمساواة والعمل المناخى. وتؤدي الأمم المتحدة دورا حيويا في حشد الناس حول الحلول المتضافرة للتنمية المستدامة التي لا تترك أحدا خلف الركب. ويجب أن تظل المنظمة استباقية في التصدي للتحديات التي تواجه المعلومات السليمة والبناءة والصحيحة المنبثقة عن استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل مقلق على نحو متزايد، ولا سيما الذكاء الاصطناعي، انشر المعلومات المغلوطة والمضللة بهدف زرع بذور العداء. ولذلك من المهم تعزيز الإطار القانوني الدولي الذي يحكم سلامة المعلومات وتقديم دعم أفضل لعمل كيانات الأمم المتحدة الإعلامية.

71 - وأشارت إلى أن التنوع في النظام المتعدد الأطراف يمكِّن الدول الأعضاء من المشاركة على قدم المساواة، ويتيح لكل دولة إسماع صوتها بلغتها المختارة. ولذلك يجب على المنظمة أن تكفل المساواة في معاملة اللغات الرسمية وأن تستوعب على نحو أفضل اللغة الفرنسية كلغة عمل. وإتاحة وثائق الأمم المتحدة الرسـمية في الوقت المناسـب باللغات الرسمية الست، بما في ذلك على المنصات الرقمية، أمر حاسم وسيظلان دائما جزءا لا يتجزأ من الهند، وهذه حقيقة لا يمكن إنكارها في كفالـة أن تتلقى جميع الدول والشـــعوب في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في عمليات حفظ السلام، رسالة المنظمة. ويعتبر التواصل الفعال بين بعثات حفظ السلام وسلطات البلد المضيف والمجتمعات المحلية أمرا حاسما في كفالة تكامل وفعالية الأفراد المنتشرين في الميدان. ولذلك ينبغي أن تكون الوثائق ذات الصلة، بما في ذلك إجراءات التشــغيل الموحدة، متاحة باللغات التي يفهمها الأفراد، وينبغي أن يكون المحتوى الرقمى لدعم عمليات السلام متاحا باللغات واللهجات

من أجل بناء الثقة بين البعثات والمجتمعات المضيفة لها ومكافحة انتشار المعلومات المغلوطة وخطاب الكراهية.

72 - وقالت إن السنغال، بوصفها رئيسة اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، تؤكد من جديد دعمها لبرنامج الإدارة الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين. ويدعو وفد بلدها الطرفين المنخرطين في العنف الذي اندلع مؤخرا في إسـرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة إلى حماية أرواح جميع المدنيين، بمن فيهم الصحفيون، ويدعو المجتمع الدولي إلى وضع حد للعدد المربع من الضحايا. وهناك حاجة أكثر من أي وقت مضي إلى معلومات دقيقة ومفصلة لدعم حل الدولتين، ضمن حدود آمنة ومعترف بها دوليا، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وينبغي للإدارة أن تواصل إقامة شراكات في المجالات الرئيسية وتعبئة موارد خارجة عن الميزانية بغية تحقيق أهدافها.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

73 - السيد جونغ جاي هيوك (جمهورية كوريا): قال إن قيادة الأمم المتحدة في كوريا معترف بها في قرار مجلس الأمن 84 (1950) باعتبارها تضطلع بمهام صون السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية. وادعاءات ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بأن قيادة الأمم المتحدة لا علاقة لها بالأمم المتحدة، وأن دليل الأمم المتحدة يتضــمن معلومات محرفة، ادعاءات كاذبة ولا أساس لها من الصحة.

74 - السيد بيردي (الهند): أعرب عن الأسف لأن وفد باكستان اختار مرة أخرى إساءة استخدام محفل الأمم المتحدة الموقر لنشر دعاية كاذبة ومغرضة بوصف إقليم جامو وكشمير على أنه محتل. وأي تدخل في الشـــؤون الداخلية للهند غير مقبول على الإطلاق ومرفوض تماما. فإقليم جامو وكشمير وإقليم لاداخ الاتحاديان كانا مهما كان حجم الخطابة أو الدعاية المستخدمين من جانب أي بلد. وليس لباكستان الحق في التعبير عن رأيها أو التدخل في الشوون الداخلية للهند، بما في ذلك الشؤون المتصلة بالأقاليم الهندية الخاضعة لاحتلال باكستان غير القانوني والقسري. ومن المؤسف أن القيادة في باكستان تواصل الانخراط في دعاية استفزازية لا أساس لها ضد الهند وتضيع وقت محافل الأمم المتحدة بدلا من معالجة أوضاعها الداخلية. وتدرك الدول الأعضاء جيدا تاريخ ذلك البلد الراسخ في إيواء الإرهابيين المحلية. وينبغي للأمانة العامة أن تواصل وضع استراتيجيات للتواصل ودعمهم النشط بالتدريب والتمويل والأسلحة، في الوقت الذي يحاول فيه

التستر على العنف الطائفي فيه واضطهاده المنهجي لطوائف الأقليات العرقية والدينية.

75 - السيد كيم إن تشول (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): أعرب عن الأسف الشديد لاستغلال جمهوربة كوربا المحفل الموقر للجنة الرابعة لنشر معلومات مغلوطة ومضللة. فقيادة الأمم المتحدة في جمهورية كوربا هي أداة غير مشروعة للحرب منذ إنشائها. ولا علاقة لها بالأمم المتحدة، التي أساءت الولايات المتحدة استخدام اسمها. ففي 25 حزيران/يونيه 1950، حرضـت الولايات المتحدة كوربا الجنوبية على شن غزو عسكري واسع النطاق ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وعقدت جلسة لمجلس الأمن أفضت إلى اتخاذ قرار مجلس الأمن 82 (1950) بالقوة، وهو قرار وصف جمهورية كوربا الشعبية الديمقراطية بأنها دولة معتدية. وفي 7 تموز /يوليه 1950، دبرت الولايات المتحدة لاتخاذ قرار مجلس الأمن 84 (1950)، الذي يسمح للدول الأعضاء بإرسال قواتها للمشاركة في الحرب الكورية ووضعها تحت سيطرة القيادة الموحدة، التي تخضع عملياً لسلطة الولايات المتحدة وإن كانت تستخدم علم الأمم المتحدة. وفي 24 تموز /يوليه 1950، أنشـأت الولايات المتحدة رسميا القيادة الموحدة في اليابان. وفي تقرير قُدم إلى مجلس الأمن في اليوم التالي، غيرت دون مبرر الاسـم إلى "قيادة الأمم المتحدة".

76 - وأردف قائلا إن الأمم المتحدة نفسها اعترفت بأن قيادة الأمم المتحدة ليست هيئة فرعية تابعة للأمم المتحدة، وأن المنظمة لا ترصد لها أي ميزانية. وبالإضافة إلى ذلك، تعود سلطة تعيين قوات قيادة الأمم المتحدة للولايات المتحدة وليس للأمم المتحدة. ووجود قيادة الأمم المتحدة يعني أن الآلية الأمنية في شبه الجزيرة الكورية أصبحت موجهة نحو الحرب ولا تخدم جهود بناء السلام في شبه الجزيرة الكورية. وهي تخدم بدلا من ذلك سياسة الولايات المتحدة العدائية ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية واستراتيجيتها الجغرافية السياسية الرامية إلى الهيمنة على المنطقة. ويدعو وفد بلده مجددا إلى وضع حد فوري لإساءة استخدام اسم الأمم المتحدة وعلمها. وتحقيقا لهذا الغرض، ينبغي حل قيادة الأمم المتحدة في أقرب وقت ممكن، وفقا لقرار الجمعية العامة قيادة الأمم المتحدة في أقرب وقت ممكن، وفقا لقرار الجمعية العامة

رُفعت الجلسة الساعة 17:55.

23-19338 14/14